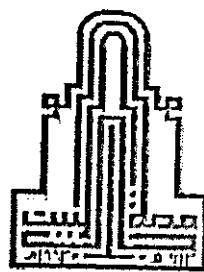


بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٦  
٢٠٠٥  
٢٠٠٤



الدراسات العليا

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين

جامعة آل البيت

رسالة ماجستير بعنوان

# مقاصد العقائد في القرآن الكريم

The Dogmatics Purposes

In

The Holy Qura'an

الطالب : محمد محمود أبو الرب

الرقم الجامعي / ٢٢٠١٥٠١٢

بإشراف فضيلة الدكتور :

بهجت عبد الرزاق الحباشة

العام الدراسي : ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقاصد العقائد في القرآن الكريم

### The Dogmatics Purposes

#### In The Holy Qura'an

إعداد:

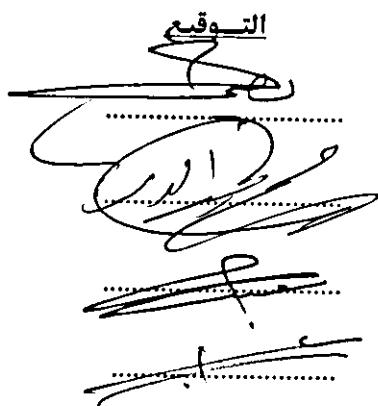
محمد محمود محمد أبو الرب.

٢٢٠١٥٠١٢

المشرف:

الدكتور بهجت عبد الرزاق الحباشة.

التواقيع



#### أعضاء لجنة المناقشة

مشفاف ورئيساً	الدكتور بهجت الحباشة
مناقشأ	الأستاذ الدكتور راجح الكردي
مناقشأ	الدكتور شريف الخطيب
مناقشأ	الدكتور عامر الحافي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول الدين من كلية

الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصى بإجازتها / تعديلها / رفضها بتاريخ: ..... ٢٠٠٥ / ١٥ / ٢٦

## الإهداء

..... إلى والدي العزيزين الذين  
رباني صغيراً وعلمني كبراً.  
..... إلى أبي في العلم والفضل،  
ومن تحمل مشقة عجزي وضعفي.  
..... إلى شيخي وأستاذي الدكتور  
بهجت الحباشنة.  
..... إلى كل من ساعدني ووقف  
بجانبي.

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والشكر له على نعمه وتوفيقه  
وإحسانه، ثم الشكر لفضيلة أستاذنا العزيز  
الدكتور بهجت الحباشنة،  
الذي زودني بمتوجيهاته ونصحه وإرشاده حتى  
أنجزت هذه الرسالة،  
ثم الشكر إلى كل من نهلت من علمه ونصحه.

### قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ج	الشكر
د	قائمة المحتويات.
و	المقدمة
ك	تحليل أهم المصادر والمراجع.
م	الملخص.
٩—١	الفصل التمهيدي: التعريف بمصطلحات البحث.
١	المصطلح الأول: مفهوم المقاصد.
١	أولاً: التعريف بمصطلح المقاصد لغة.
٣	ثانياً: تعبيرات العلماء لمصطلح المقاصد.
٦	المصطلح الثاني: العقائد.
٦	المقصد الأول: التعريف بالعقائد لغة.
٧	ثانياً: التعريف بالعقائد اصطلاحاً.
٩	المصطلح الثالث: مفهوم مقاصد العقائد.
٩	أولاً: التعريف بمصطلح مقاصد العقائد.
٦٣—١٠	الفصل الثاني: مقاصد العقائد في الإلهيات.
٢٩—١٠	المبحث الأول: مقاصد توحيد الربوبية.
١٠	المقصد الأول: التعريف بربوبية الله تعالى.
١٤	المقصد الثاني: سعة المعرفة.
١٩	المقصد الثالث: استثمار الكون والانتفاع بنعم الله تعالى.
٢١	المقصد الرابع: عبادة الله تعالى.
٢٣	المقصد الخامس: التوجّه إلى الله تعالى بالشكر.
٢٦	المقصد السادس: التسليم لقدر الله تعالى.
٤٦—٣٠	المبحث الثاني: مقاصد توحيد الألوهية.
٣٠	المقصد الأول: التعريف بألوهية الله تعالى.
٣٤	المقصد الثاني: عبادة الله تعالى.
٣٨	المقصد الثالث: التوكل على الله وحده.
٣٩	المقصد الرابع: الخضوع للتشرعيات الإلهية.
٤٢	المقصد الخامس: تحقيق السكينة والأمن.
٤٥	المقصد السادس: تحصيل الجزاء الأخروي.

٦٣_٤٧	المبحث الثالث: مقاصد توحيد الأسماء والصفات.
٤٧	المقصد الأول: التعريف بالأسماء والصفات.
٥٠	المقصد الثاني: تنزيه الله تعالى.
٥٤	المقصد الثالث: معرفة الله وتوحيده.
٥٦	المقصد الرابع: اكتساب الأخلاق الحسنة.
٩٠_٦٤	الفصل الثالث: مقاصد العقائد في النبوات.
٦٩_٦٤	المبحث الأول: مقصد الإيمان بالملائكة.
٦٤	المقصد الأول: التعريف بالملائكة عليهم السلام.
٦٧	المقصد الثاني: استقامة سلوك الإنسان.
٨١_٧٠	المبحث الثاني: مقاصد الإيمان بالرسل عليهم السلام.
٧٠	المقصد الأول: التعريف بالرسل عليهم السلام.
٧٢	المقصد الثاني: التربية.
٧٥	المقصد الثالث: الهدایة.
٧٩	المقصد الرابع: طاعة الأنبياء.
٩٠_٨٣	المبحث الثالث: مقاصد الإيمان بالكتب السماوية.
٨٣	المقصد الأول: التعريف بالكتب السماوية.
٨٥	المقصد الثاني: وظيفة الكتب السماوية.
٨٧	المقصد الثالث: اعتبار بقصص الأمم السابقة.
١٢٩_٩١	الفصل الرابع: مقاصد العقائد في السمعيات.
١٠٤_٩١	المبحث الأول: مقاصد عقائد السمعيات في الدنيا.
٩١	المقصد الأول: الابتلاء في الحياة الدنيا.
٩٤	المقصد الثاني: التعريف بالسمعيات في الدنيا.
١٠٠	المقصد الثالث: الاستعداد للموت واليوم الآخر.
١٠٣	المقصد الرابع: التوبة إلى الله.
١١٧_١٠٥	المبحث الثاني: مقاصد السمعيات في الآخرة.
١٠٥	المقصد الأول: التعريف باليوم الآخر.
١٠٨	المقصد الثاني: التعريف بأحداث اليوم الآخر.
١١٣	المقصد الثالث: الحساب والجزاء.
١٢٩_١١٨	المبحث الثالث: مقاصد الإيمان باليوم الآخر.
١١٨	المقصد الأول: تربية الشعور بالمسؤولية.
١٢١	المقصد الثاني: إثارة الآخرة على الدنيا.
١٢٥	المقصد الثالث: إصلاح الحياة البشرية.
١٣٠	الخاتمة.
١٣٠	التوصيات
١٣١	المصادر والمراجع.

بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

الحمد لله الذي جل عن شبه الخليقة، وتنزه عن الجور وتکبر عن الظلم، وتفرد بالبقاء، ودبر بلا وزير، وفهر بلا معين، الأول بلا نهاية، والآخر بلا نهاية، الشهيد لكل نجوى السميع لكل شكوى، والكافر لكل بلوى، الذي لا يحويه مكان، ولا يشتمل عليه زمان، ولا ينتقل من حال إلى حال.

والصلوة والسلام على سيدنا محمد ﷺ سيد الخلق أجمعين، المبعوث بالحجج القاطعة والدلائل الواضحة، بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً،نبي الرحمة وإمام المتقين، استعين بالله تعالى في كل أمري، استعانة من لا حول له ولا قوة إلا به، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري، وجنبني الزلل، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً.  
أما بعد،

فابني أتناول في رسالتى هذه بيان غایيات العقائد وأهدافها في القرآن الكريم دراسة عقديّة تحليلية تحت عنوان ( مقاصد العقائد في القرآن الكريم ) ، على غرار البحث في مقاصد الشريعة، حيث لاقى الموضوع تشجيعاً وترحيباً من فضلياتي الأستاذين الدكتور زياد الدغامين والدكتور المشرف بهجت الحباشنة.

### مشكلة الدراسة والبحث:

عند دراسة كتب العقائد فإننا نجد أن كتب العقائد قد خلت تقريباً من بعدها المقاصدي، كان العقائد الإسلامية ليس لها مقصود ولا غرض، وليس على المكلف إلا أن يعتقدها ويعد قلبه عليها، ونتيجة لقصر العقائد وتجريدها ذهنياً، انصبت المؤلفات على الجدل النظري الفلسفى وتجريدة من هدفها الذي أنزل القرآن من أجله، وتفرقت الدراسات بين طرف في نقض أحدهما وقف على ظواهر النصوص فسبب جموداً، والأخر عكف على التفريع والتحليل وتوليد الإشكالات فزادها إشكالاً.

وقد حاولت في هذا البحث معالجة قضية فصل التصور عن السلوك والعلم عن العمل، والنظرية عن التطبيق، لخطورته في فصل العقيدة عن حياة الفرد والجماعة، وضعف أثر الاعتقاد على السلوك.

### الدراسات السابقة:

لم أجد فيما بحثت صدور دراسة مستقلة تحت عنوان مقاصد العقائد في القرآن الكريم، لكنني وجدت موضوع البحث مفرقاً في بطون الكتب، حيث اهتمت أكثر الدراسات منذ القدم بدراسة المقاصد من الجانب المعرفي للعقائد، مثل كتاب الاقتصاد في الاعتقاد للإمام الغزالى ت ٥٠٥هـ، حيث تناول المقاصد وتوسط في عرضها وتفنن في تقسيمها وتأصيلها مقتصداً بين المذهبين المنتشرين – الحشوية والمعترضة – في ذلك الزمان، فتوقف الأول منهم على الظواهر لضعف العقول وقلة البصائر، وأوغل الآخر في علوم الفلسفة حتى صادموا نصرف العقل بقواطع الشرع، فقام الغزالى كما بين السبب الداعي لتأليفه هذا الكتاب في مقدمته، وهو "إظهار الواجب المحظوم في قواعد الاعتقاد ملازمة الاقتصاد والاعتماد على الصراط المستقيم".

أما المصنفات التي أفادت منها وأثرت موضوع الدراسة وحققت من خلالها أهداف الرسالة فأبرزت الجانبين المعرفي والعملي للعقائد على السوية من خلال مقاصد العبادة والشكر والتوكيل والذكر والفكر وتهذيب النفس ومراقبتها ومحاسبتها وتنقية السلوك، فجاءت هذه المقاصد مفرقة في بطون تلك الكتب، منها:

– كتب الغزالى في التصوف والسلوك، لبيان الأبعاد العقائدية في النفس والسلوك وخاصة كتاب المقصد الأسنى وكتاب إحياء علوم الدين، وبعد كل منهما سفراً عظيماً في إحياء العقيدة وتجديـد الإيمان بأقسامه الأربعـة العبادات والعادات والمـهـلـكـات والمنـجـيات.

– ومن أثرى هذا الموضوع وأفادت منه غاية الإقـادـة، ما ألفـهـ ابنـ الـقيـمـ منـ خـالـلـ مـجمـوعـةـ كـتـبـهـ وبـخـاصـيـةـ مـارـاجـ السـالـكـينـ وـالـفـوـائـدـ وـبـدـائـعـ الـفـوـائـدـ.

– أما المعاصرـينـ الذينـ اهـتمـواـ بـدـراسـةـ العـقـائـدـ مقـاصـدـياـ،ـ أمـثالـ سـيدـ قـطبـ فيـ التـقـسـيرـ المشـهـورـ فيـ ظـلـالـ الـقـرـآنـ وـخـصـائـصـ التـصـورـ الإـسـلامـيـ،ـ وـمـنـ الـمـعـاـصـرـينـ أـيـضـاـ الـمـفـسـرـ الـفـقـيـهـ ابنـ عـاشـورـ،ـ إـمامـ الـمـقـاصـدـ فيـ الشـرـيعـةـ وـالـعـقـيـدةـ منـ خـالـلـ كـتـبـهـ مقـاصـدـ الشـرـيعـةـ الإـسـلامـيـةـ وـتـقـسـيرـهـ التـحرـيرـ.

– وكذلك وجدت كتاباً لأبي الأعلى المودودي أمير الجماعة الإسلامية بالباكستان، بعنوان الحضارة الإسلامية، وقد أفادت من فصوله الثمانية، حيث تحدث عن العقائد بأسلوب مقاصدي.

– وهناك كتاب للدكتور يوسف القرضاوي اسمه الإيمان والحياة، أبدع فيه المؤلف في التحليل والتفریع في جزئيات العقيدة وتمثيلها في حياة الفرد والجماعة،

– كذلك ما وجدته حول مادة البحث مفرقاً في التفسير الكبير للرازي.

### **أهمية الدراسة والهدف منها:**

ولقد اخترت الكتابة في هذا الموضوع للأسباب التالية:

- ١ – لبيان الأهداف والغايات التي أنزلت من أجلها العقائد القرآنية.
- ٢ – لربط الإيمان بالعمل وربط قضايا الإيمان والغيب بالتوجيهات العملية في حياة الأفراد، للخروج من التجدد الذهني المطلق والتوجه بالعقائد نحو العمل.
- ٣ – لأن المقاصد تعد أكبر ما يمكن أن تكون محلًا للاتفاق.
- ٤ – تكوين دراسة عن الفكر العقدي المقاصدي عند كبار العلماء، انتلاقاً من نصوص القرآن والسنة.

### **منهج البحث:**

أما منهجي في البحث والدراسة الذي سلكته للوقوف على مقاصد العقائد فيتمثل فيما يلي:

قمت باستقراء وتتبع آيات العقائد الواردة في القرآن الكريم، وبخاصة ذات الصلة بالدراسة وتعبيئها، ثم قمت بجمع المادة العلمية للدراسة ضمن موضوعات مرتبة في فصول ومباحث ومطالب ترتيباً مناسباً.

وصنفت الآيات تحت ثلاثة فصول: الإلهيات والنبوات والمعاد، لدراسة البحث تحت عناوين محددة، وكان جل عملي في هذه الفصول تقسيمها إلى مباحث رئيسية تحمل عناوين المقاصد الكلية، ثم تفرعها إلى مقاصد جزئية، والتدليل على هذه المقاصد في البحث من الكتاب والسنة. ثم تحليل الآيات الدالة على هذه المقاصد من خلال أقوال المفسرين وتدعمها من مصادر ومراجع العقيدة بذكر أقوال العلماء تأصيلاً وتاييداً لكل مقصد.

وقدت في بحثي بإجراءات من شأنها إتمام هذه الدراسة، وذلك بتعريف ما يحتاج إليه من مصطلحات لغوية وأصطلاحياً، بالرجوع إلى المصادر الأصلية والمراجع مع الاستفادة من الدراسات الحديثة ذات الصلة، وكانت أعزى الآيات القرآنية إلى سور القرآن الكريم — وأقوم بتخريج الأحاديث النبوية من مظانها والحكم على صحتها، أما ما جاء في الصحيحين فاكتفي بالإسناد، وترجمت للأعلام الغير مشهورين.

## خطة الدراسة والبحث:

قمت بتقسيم الرسالة إلى مقدمة وأربعة فصول، وخاتمة:

كُبِّت في المقدمة عن مشكلة البحث وأهمية الدراسة ومنهجي في إعداد هذه الرسالة.

### الفصل التمهيدي: التعريف بمصطلحات البحث.

**المصطلح الأول: مفهوم المقاصد.**

أولاً: التعريف بمصطلح المقاصد لغة.

ثانياً: تعبيرات العلماء لمصطلح المقاصد.

**المصطلح الثاني: العقائد.**

المقصد الأول: التعريف بالعقائد لغة.

ثانياً: التعريف بالعقائد اصطلاحاً.

**المصطلح الثالث: مفهوم مقاصد العقائد.**

أولاً: التعريف بمصطلح مقاصد العقائد.

### الفصل الثاني: مقاصد العقائد في الإلهيات.

**المبحث الأول: مقاصد توحيد الربوبية.**

المقصد الأول: التعريف بربوبية الله ﷺ.

المقصد الثاني: سعة المعرفة.

المقصد الثالث: استئثار الكون والانتفاع بنعم الله ﷺ.

المقصد الرابع: عبادة الله ﷺ.

المقصد الخامس: التوجّه إلى الله ﷺ بالشكّر.

المقصد السادس: التسليم لقدر الله ﷺ.

**المبحث الثاني: مقاصد توحيد الألوهية.**

المقصد الأول: التعريف بألوهية الله ﷺ.

المقصد الثاني: عبادة الله ﷺ.

المقصد الثالث: التوكل على الله وحده.

المقصد الرابع: الخضوع للتشريعات الإلهية.

المقصد الخامس: تحقيق السكينة والأمن.

المقصد السادس: تحصيلجزاء الآخروي.

**المبحث الثالث: مقاصد توحيد الأسماء والصفات.**

المقصد الأول: التعريف بالأسماء والصفات.

المقصد الثاني: تنزيه الله ﷺ.

المقصد الثالث: معرفة الله وتوحيده.

المقصد الرابع: اكتساب الأخلاق الحسنة.

### الفصل الثالث: مقاصد العقائد في النبوات.

المبحث الأول: مقصد الإيمان بالملائكة.

المقصد الأول: التعريف بالملائكة عليهم السلام.

المقصد الثاني: استقامة سلوك الإنسان.

المبحث الثاني: مقاصد الإيمان بالرسل عليهم السلام.

المقصد الأول: التعريف بالرسل عليهم السلام.

المقصد الثاني: التربية.

المقصد الثالث: الهدية.

المقصد الرابع: طاعة الأنبياء.

المبحث الثالث: مقاصد الإيمان بالكتب السماوية.

المقصد الأول: التعريف بالكتب السماوية.

المقصد الثاني: وظيفة الكتب السماوية.

المقصد الثالث: الاعتبار بقصص الأمم السابقة.

### الفصل الرابع: مقاصد العقائد في السمعيات.

المبحث الأول: مقاصد عقائد السمعيات في الدنيا.

المقصد الأول: الابتلاء في الحياة الدنيا.

المقصد الثاني: التعريف بالسمعيات في الدنيا.

المقصد الثالث: الاستعداد للموت واليوم الآخر.

المقصد الرابع: التوبة إلى الله.

المبحث الثاني: مقاصد السمعيات في الآخرة.

المقصد الأول: التعريف باليوم الآخر.

المقصد الثاني: التعريف بأحداث اليوم الآخر.

المقصد الثالث: الحساب والجزاء.

المبحث الثالث: مقاصد الإيمان باليوم الآخرة.

المقصد الأول: تربية الشعور بالمسؤولية.

المقصد الثاني: إثارة الآخرة على الدنيا.

المقصد الثالث: إصلاح الحياة البشرية.

ولا يفوتي وأنا أعرض هذه الدراسة أن أقدم بوافر شكري وجزيل تقديرني إلى من  
أولاني النصح والإرشاد والمشورة والتوجيه وأرجاني عظيم النفع والفائدة، سائلا المولى عز وجل  
أن يجزيه عني خير الجزاء، وفي الختام أسأل الله تعالى أن يتقبل منا ويغفر لنا وان يجعل هذا  
العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون إنه سميع  
مجيب الدعاء، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الطالب:

محمد محمود أبو الرُّبْ  
٢٠٠٥/١٢/٢٦

### تحليل أهم المصادر والمراجع:

**محمد بن محمد الغزالى ت (٥٠٥ هـ) ، إحياء علوم الدين**

من أهم الكتب المختصة في علم النفس وأثار العقيدة على النفس والسلوك الإنسانيين، قسمه مؤلفه إلى أربعة كتب، يحتوي على تحليل سلوك الفرد، وعلى كثرة التقسيم، أفادت من حسن بيانه لمقامات العبادة والسلوك في الصبر والشكر والذكر والتذكر ومراقبة النفس، وأثارها على نفس وسلوك الإنسان، وهو بحق مؤسس لعلم النفس الإسلامي.

**محمد الرازى ت (٥٦٠ هـ) ، مفاتيح الغيب والمشهور بالتفسير الكبير**

تفسير مشهور ملا الأفاق، يغلب فيه علم الكلام، وصاحبته ينتصر للمذهب الأشعري، يجمع هذا التفسير علوم العقل، ولقد أفادت من هذا التفسير كثيراً في حسن توجيه العقل لمعانى النصوص، وفي تأويل الآيات وبيان توجيهها في فصول الرسالة.

**ابن القيم الجوزيye ت (٧٥١ هـ) ، مدارج السالكين.**

كتاب عظيم وهو بعيد عن التعقيد والغموض، بين فيه صاحبه قاعدة إياك نعبد وإياك نستعين، أفادت منه في بيان الفائدة من العبادة والعبودية، والكتاب شرح لكتاب الشيخ الهرowi الصوفي.

**محمد الطاهر بن عاشور ت (١٣٩٣ هـ) ، التحرير والتنوير**

وهو من التفاسير الحديثة حيث يعني بالقرآن الكريم من حيث البلاغة واللغة والبيان، وهو تفسير يقوم على بيان مقاصد سور والأيات أفادت كثيراً منه بقوة استدلالاته واستبطاطاته في مقاصد الآيات المتعلقة بموضوع بحثي.

**سيد قطب شاذلي ت (١٩٥٦م) ، في ظلال القرآن الكريم**

من التفاسير الحديثة التي تبين دلالات القرآن الكريم وترمي إليه ظلالها، ومنهج المؤلف في التفسير أنه يبدأ كل سورة ببنذة يضمن فيها الموضوعات الرئيسية للسورة، حيث ركز المؤلف في تفسيره على المسائل الفكرية والقضايا الاجتماعية والإنسانية، كذلك امتاز التفسير بعرض القضايا المعاصرة، أفادت من هذا التفسير كثيراً في كل موضوعات الرسالة من خلال أسلوبه في عرض القضايا الفكرية المعاصرة وربطها بنصوص التنزيل، وأفادت من بيانه لأثار العقيدة على النفس والسلوك.

ابراهيم البيجوري ت (١٢٧٧هـ)، تحفة المريد

كتاب متخصص في العقيدة الإسلامية يقع في مجلد واحد ، أفت منه في تصصيل موضوعات العقيدة والاستشهاد برأيه في أمور العقيدة.

قططان الدوري، ورشدي عليان، أصول الدين الإسلامي

كتاب أكاديمي ميسّر لطلاب الشريعة، حيث يُستعرض فيه المؤلف موضوعات العقيدة الإسلامية بالأسلوب المنظم، أفادني هذا الكتاب في تأسيس موضوعات الرسالة وحسن التقسيم، وأرشدني إليه مشرف الرسالة للإفادة من مصادره ومراجعه في البحث.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ملخص الرسالة

توزعت الرسالة على أربعة فصول رئيسية، حيث اشتمل الفصل الأول على تعريف محددات البحث وفيه ثلاثة مباحث حدد فيه الباحث المعنى المراد من مصطلح مقاصد العقائد، ومعناه الغايات التي وضعت من أجلها آيات العقائد، واهتمت باقامتها لصلاح منافع البشر في الدنيا والآخرة.

وقدمت بجمع المادة تحت ثلاثة مقاصد رئيسية، حيث شمل الفصل الأول بيان مقاصد العقائد في الإلهيات وهي مقصد توحيد الربوبية ومقصد توحيد الألوهية ومقصد توحيد الأسماء والصفات، وذلك من خلال النظر في الشواهد والأدلة القرآنية على وحدانية الله، وإدراك منافع البشر منها، والتدليل على هذه المقاصد في بيان الآثار المترتبة على حياة الأفراد والجماعات.

اما في مقاصد الفصل الثاني، فحملت عنوان مقاصد العقائد في النبوات، وفيه ثلاثة مقاصد هي، مقاصد الإيمان بالملائكة ومقاصد الإيمان بالرسل ومقاصد الإيمان بالكتب السماوية، وفيه أيضا ضرورة الإيمان بالوحي بأركانه الثلاثة: الملائكة والرسالات والكتب المقدسة، فلا انفصال بين ثلاثتها لما بينها من تلازم، ونتيجة لهذا التلازم والاشتراك، وقع الاتفاق على غاية واحدة هي هداية الله لأهل الأرض، ودارت هذه الهدایة على تنشئة السلوك وتنقيمه وتهذيب النفس الإنسانية، ولتربيّة الإنسان على طريق المباديء الخلقية.

وأخيرا ختم الباحث الرسالة بالفصل الرابع الأخير وعنوانه مقاصد السمعيات، وعرض فيه مقاصد السمعيات الواقعية في الحياة الدنيا كالموت وأشرطة الساعة، ومقاصد السمعيات في الآخر، من خلال آيات الحساب والجزاء على عمل الدنيا، والتبيه كثرة المقارنات بين الدنيا والآخرة، والموازنات بين الثواب والعقاب، والفوز والخسران، والجنة ونعيمها والنار وجحيمها، وربطها سلوك الإنسان بالإيمان باليوم الآخر من خلال معاملاته الدنيوية.

الفصل التمهيدي:  
التعريف بمصطلحات البحث.

المصطلح الأول: مفهوم المقاصد.  
أولاً: التعريف بمصطلح المقاصد لغة.  
ثانياً: تعبيرات العلماء لمصطلح المقاصد.

المصطلح الثاني: العقائد.  
المقصد الأول: التعريف بالعقائد لغة.  
ثانياً: التعريف بالعقائد اصطلاحاً.

المصطلح الثالث: مفهوم مقاصد العقائد.  
أولاً: التعريف بمصطلح مقاصد العقائد.

- محمد بن أحمد القرطبي ت (٦٧١ هـ) ،  
 ٨٧ تفسير القرطبي، تحقيق أحمد البردوني، الطبعة الثانية، دار الشعب، القاهرة، ١٣٧٢ هـ .
- التنكرة بآحوال الموتى والآخرة، الطبعة الأولى، دار التوزيع، القاهرة، ١٤١٨ هـ ،  
 ٨٨
- ١٩٧٧، دار التوزيع.
- ٨٩ محمد بن إسماعيل البخاري ت (٢٥٦ هـ)، صحيح البخاري، تحقيق د مصطفى البغا، الطبعة الثالثة،  
 دار ابن كثير، دار اليمامة، بيروت، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م.
- ٩٠ محمد بن جرير الطبرى ت (٣٢١ هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، دار الفكر ، بيروت ،  
 ١٤٠٥ هـ .
- ٩١ محمد بن حبان البستي ت (٣٥٤ هـ)، صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة ٢ ،  
 مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م.
- ٩٢ محمد بن عبد الباقي الزرقاني ت (١١٢٢ هـ)، شرح الزرقاني على موطا الإمام مالك، الطبعة  
 الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ هـ .
- ٩٣ محمد بن عبد الله الحاكم ت (٤٠٥ هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عطا، الطبعة  
 الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ هـ، ١٩٩٠ م.
- ٩٤ محمد بن علي الشوكاني ت (١٢٥٠ هـ ) ، فتح القدير، دار الفكر، بيروت.
- محمد بن عمر الفخر الرازي ت (٦٠٦ هـ) ،  
 ٩٥ التفسير الكبير، تحقيق دار النشر، الطبعة الرابعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت ،
- ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م.
- ٩٦ أساس التقديس في علم الكلام، الطبعة ١ ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٥ هـ ،  
 ١٩٩٥ م.
- ٩٧ لواعيم البنات شرح أسماء الله تعالى والصفات، راجعه طه عبد الرؤوف، الطبعة ١ ، دار  
 الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م
- ٩٨ محمد بن عيسى الترمذى ت (٢٧٩ هـ)، سنن الترمذى، تحقيق أحمد شاكر، دار إحياء التراث ،  
 بيروت.
- محمد بن محمد الغزالى ت (٥٥٠ هـ) ،  
 ٩٩ الاقتصاد في الاعتقاد، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٤ م.
- ١٠٠ المستنصفي في علم الأصول، تحقيق محمد عبد السلام عبد الشافى، الطبعة الأولى، دار  
 الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣ هـ..
- ١٠١ المقصد الأنسى، ضبطه أحمد قباني، الطبعة ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ

٢٠٠١ م.

- ١٠٢ — إحياء علوم الدين ، دار المعرفة، بيروت.
- ١٠٣ — محمد بن منظور الإفرقي ت (٧١١ هـ)، لسان العرب، الطبعة الأولى، بيروت.
- ١٠٤ — محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت (٨١٧ هـ)،  
بصائر ذوي التمييز، تحقيق محمد النجار، الطبعة الثالثة، وزارة الأوقاف المصرية،  
القاهرة، ١٤١٦هـ، ١٩٦٦م.
- ١٠٥ — القاموس المحيط، تحقيق محمد العرقوسى، الطبعة الخامسة، مؤسسة الرمانة، بيروت،  
١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- ١٠٦ — محمد بن يوسف أبو حيان الاندلسي ت (٧٥٤ هـ)، البحر المحيط، الطبعة الأولى، دار الجنان،  
بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- ١٠٧ — أبي الحسن الندوى، مَاذا خسر العالم باتحطاط المسلمين، الطبعة السابعة، دار الكتاب العربي،  
١٣٨٧هـ، ١٩٧٧م.
- ١٠٨ — محمد جمال الدين القاسمي، دلائل التوحيد، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ،  
١٩٨٤م.
- ١٠٩ — محمد رشيد رضا، تفسير القرآن الحكيم، دار المعرفة.
- ١١٠ — محمد رمضان البوطى، كبرى اليقينيات الكونية، الطبعة الثالثة، دار الفكر، دمشق، ١٣٩٤ هـ.
- ١١١ — محمد عبد الرؤوف المناوى ت (١٠٣١ هـ)، التوقيف على مهمات التعريف، تحقيق محمد الديا،  
الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق، ١٤١٠هـ.
- ١١٢ — محمد عبد الرحمن المباركفورى ت (١٣٥٢ هـ)، تحفة الأحوذى، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١١٣ — محمد عبد العظيم الزرقاني، منهاج العرفان، تخريج وحواشي احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية،  
بيروت، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
- ١١٤ — محمد عبد الله ت (١٣٢٢هـ)، رسالة التوحيد، مطبع دار الكتاب العربي، ١٩٦٦م.
- ١١٥ — محمد علي الطنطاوى، تعريف عام بدين الإسلام، منشورات وزارة التربية والتعليم الأردنية، عمان،  
١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ١١٦ — محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لأنفاظ القرآن الكريم، دار الفكر، ١٩٨١م.
- ١١٧ — محمد قطب، واقعنا المعاصر، الطبعة الثانية، مؤسسة المدينة، جدة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.
- ١١٨ — دراسات قرآنية، الطبعة الثانية، دار الشروق، القاهرة، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
- ١١٩ — لا إله إلا الله عقيدة وشريعة ومنهاج حياة، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة،  
١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

- ١٢٠— حول تطبيق الشريعة، الطبعة الأولى، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤١١ هـ.
- ١٢١— مفاهيم ينبغي أن تصحح، الطبعة الثامنة، دار الشروق، القاهرة، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٤ م.
- ١٢٢— محمد متولي الشعراوي، عقيدة المسلم، دار القلم، بيروت، ٢٠٠٠ م.
- ١٢٣— محمد نعيم ياسين، الإيمان، الطبعة ٤، مكتبة الرسالة، عمان، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
- ١٢٤— محمود الألوسي أبو الفضل، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٢٥— محمود أبي القاسم الزمخشري ت (٥٣٨ هـ)، الكشاف، تحقيق عبد الرزاق المهدى، الطبعة الثانية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١ م.
- ١٢٦— مسلم بن الحجاج النيسابوري ت (٢٦١ هـ)، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٢٧— مصطفى البغا، نظام الإسلام في العقيدة والأخلاق والتشريع، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧.
- ١٢٨— مصطفى بن عبدالله القدسية ت (١٠٦٧ هـ)، كشف الظنون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٣.
- ١٢٩— مصطفى صبرى، موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٣٠— نعمن بن ثابت الكوفي ت (١٥٠ هـ)، أبو حنيفة، الفقه الأكبر، تحقيق محمد الخميس، الطبعة الأولى، مكتبة الفرقان، عجمان، ١٩٩٩ م.
- ١٣١— يحيى أبو زكريا النووي ت (٦٧٦ هـ)، شرح صحيح مسلم، الطبعة الثانية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢ هـ.